

تهذيب البداية والنهاية لابن كثير - المجلس 63

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء

السابع والعشرون من شهر ذي الحجة من العام من العام الخامس والاربعين بعد الاربععائة والالف - 00:00:03

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس السادس والثلاثون من كتاب تهذيب كتاب البداية والنهاية

للحافظ ابن كثير رحمة الله تعالى قال المذهب وفقه الله الفتوحات في بلاد الشام - 00:00:28

المرحلة الاولى تمثل جهود الصديق رضي الله عنه جهود احسن الله اليك فاعل او مفعول وهي تمثل جهودا ايه حصلنا عليك

تقدس المرحلة الاولى قال قال المذهب وفقه الله المرحلة الاولى تمثل جهود الصديق - 00:00:53

رضي الله عنه في فتح بلاد الشام نعم المرحلة الاولى هنا الحين جابها يا شيخ مرة ثانية يبدو ان يا شيخ تمثل جهود الصديق رضي

الله عنه في فتح بلاد الشام المرحلة الاولى - 00:01:32

يستقيم ما شاء الله عليك يعني تصير المرحلة هنا مفعوله نعم معنا موجود شيخ راشد لكن اللاقط مقل الماجدية تقول اه لان

المرحلة مفعول به كذا ولا اي نعم اولا - 00:01:54

تمثل جهود الصديق رضي الله عنه في فتح بلاد الشام المرحلة الاولى من خطة الفتوحات في الجبهة الغربية بلاد في الجبهة الغربية.

بلاد الشام ومصر وافريقيا في عهد الخلفاء الراشدين - 00:02:34

وهذا تفصيلها دوافع الفتوحات قال ابن كثير رحمة الله وهذا واد وهذا من حسن التصريف نبدأ بالأسباب المؤدية الى هذا العمل العمل

ثم نتائج العمل والآن سيببدأ الدوافع والأسباب في هذه الفتوحات نعم يا شيخ - 00:03:00

احسن الله اليك قال ابن كثير رحمة الله استهلت السنة الثالثة عشرة الصديق عازم على جمع الجنود ببعثهم الى

الشام وذلك بعد مرجعه من الحج عملا بقوله تعالى - 00:03:30

يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين بقوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمّنون

بالله ولا باليوم الآخر واقتداء بررسول الله صلى الله عليه وسلم. وايات القتال الكريم - 00:03:52

تختلف واختلاف مكان الزمان والحاجة بالدعوة والقتال الان الظروف الزمانية ولهذا من سئل فقه من الخل بعض من يتكلم في

الجهاد ان يأخذ بنفس القوة مبادرة دون النظر الى النظر في مجموعة كمجموع الآيات يعني عموما - 00:04:18

صوت الانسان نوع من البصيرة نوع من النظر متى يكون الشدة مشروعة؟ متى يكون الصلح مشروعًا ومات ومتى وبهذا سبحانه الله

العظيم في بعض الآيات على المهادنة وعدم مبادرة مجاهدة - 00:05:14

لهذا كانت الهجرة والصبر على الاذى في اول الكلام شوكة رجع المهاجرون وهكذا احسن الله اليك واقتداء بررسول الله

صلى الله عليه وسلم بكلمة للمام علي ابن دينية - 00:05:38

يقول ان الباب اذا لم تجمع طرقه لم يتبيّن خطأه. يعني قبل ان تتكلم في المسألة انظر الى الاadle والنظائر نعم واقتداء بررسول الله

صلى الله عليه وسلم فانه جمع المسلمين لغزو الشام وذلك عام تبوك - 00:06:07

حتى وصلها في حر شديد وجهد فرجع عامه ذلك ثم بعث قبل موته اسامة بن زيد مولاه يغزو تخوم الشام ولهذا لما فرح بعث اسامة

بن زيد تنازعتها مرحبا معكم بالحقيقة لما اصر ابو بكر - 00:06:29

على ان يكون القائد هو اسامة. نعم ولهذا لما فرغ الصديق من امر جزيرة العرب بسط يمينه الى العراق وبعث اليها خالد بن الوليد ثم

اراد ان يبعث الى الشام كما بعث الى الى العراق. في العبارة في العبارة ولما فرغ الصديقبني - [00:06:58](#)
العبارة قال رحمه الله ولهذا لما فرغ الصديق من امر جزيرة العرب بسط يمينه الى العراق نعم بعث اليها خالد بن الوليد ثم اراد ان
يبعث الى الشام كما بعث الى العراق - [00:07:22](#)

فسرع في جمع الامراء من اماكن متفرقة من جزيرة العرب وكان قد استعمل عمرو بن العاص على صدقات قضاعة ومعه الوليد بن
عقبة فيهم فكتب اليه يستنفره الى الشام كتب اليه يستنفره الى الشام اني كنت قد ردتك على العمل اني كنت قد ردتك على العمل
- [00:07:46](#)

الذى ولاكه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة وسماه لك اخرى وقد احببت ابا عبد الله ان افرغك لما هو خير في حياتك ومعادك
منه الا ان يكون الذي انت فيه احب اليه - [00:08:18](#)

فكتب اليه عمرو بن العاص اني سهم من سهام الاسلام الله اكبر. وانت عبد الله الرامي بها. الجامع لها انظر اشدتها واخشها فارمي بي
فيها هذى يمكن يا شيخ ماجد هذى لطيفة من عمرو العاصي قد يقال ينجز بها كيف الله - [00:08:42](#)
هو خالد الاسلام الذي اقر صديق تربته؟ الجواب نعم يا شيخ الله اكبر. انظر الى الطاعة الى الطاعة والانقياد والمبادرة. اللهم ارضي
عنهم. نعم يا شيخ التصوير احسن الله يهديك بلاغي جميل ما شاء الله. الله اكبر الله اكبر الله اكبر رضي الله عنهم جميعا
وارضاهم - [00:09:05](#)

نعم وكتب الى الوليد بن عقبة بمثل ذلك ورد عليه مثله الله اكبر واقبل بعدهما استخلفا في عملهما الى المدينة الله اكبر قال المذهب
وفقه الله خطبة للصديق بالحث على الجهاد - [00:09:28](#)

الله اكبر. نعم ولما اجتمع عند الصديق من الجيوش ما اراد قام في الناس خطيبا فاثنى على الله بما هو اهلة. اللهم الناس على الجهاد
فقال الا ان لكل امر جوامع. من بلغها فهي حسبة - [00:09:52](#)

ومن عمل لله كفاه الله الله اكبر عليكم بالجد والقصد فان القصد ابلغ الا انه لا دين لا احد لا ايمان له ولا اجر لمن لا حسبة له ولا عمل لمن
لا نية له - [00:10:14](#)

الا وان في كتاب الله من التواب على الجهاد في سبيل الله انما ينبغي للمسلم ان يحب ان يخص به. هي التجارة التي دل الله عليها اذ
نجى بها من الخزي - [00:10:34](#)

والحق بها الكرامة في الدنيا والآخرة الله اكبر نعم قال المذهب وفقه الله بعث خالد بن سعيد بالنسبة للخطب والصديق فيها خطبة
طبعها صلاح الدين سماها خطبة عائشة في ابيها بعد موته - [00:10:52](#)

تضمنت الفاظا بالغاية هائلة بامنا عائشة اللهم ارض عنها وهي مطبوعة مستقلة واظن ان هناك من جمع وسلم اعتقاد عند
الاوواق عند وزعت مرة خطب وسلم كتاب واعتقد ان هناك - [00:11:20](#)

ما يحضرني الان ما يحضرني افرد خطب الصديق رضي الله عنه وارضاهم قال المذهب وفقه الله بعث خالد بن سعيد نعم. قال ابن
كثير رحمة الله كان خالد بن سعيد بن العاص - [00:11:48](#)

قدم على الصديق من اليمن نعم. وله الصديق جيشا وبعثه الى تيما في الشمال. نعم. فيها بئر هداج نعم. قال ابن جرير ولما انتهى
خالد بن سعيد الى تيما - [00:12:08](#)

اجتمع له جنود من الروم في جمع كثير من نصارى العرب الزهراء وتتوخ وبني كلب وسليح وجذام وغسان. فتقدم اليهم خالد بن
سعيد فلما اقترب منهم تفرقوا عنه ثم دخل كثير منهم في الاسلام - [00:12:33](#)

بعث الى الصديق يعلمه بما وقع من الفتح. الله اكبر. فامر الصديق فامر الصديق ان يتقدم ولا يحجم وامده بالوليد بن عقبة
وعكرمة بن ابي جهل وجماعة وسار الى قريب من ايليا بيت المقدس - [00:12:56](#)

نعم. تقع هو وامير من الروم يقال له باهان. فكسره. الله اكبر. ولجا باهان الى دمشق فلتحقه خالد بن سعيد الى دمشق فلما وصل مرج
وتشدد الفاء من مروج دمشق - [00:13:19](#)

نعم فلما وصل الى مرج انطوط عليه مسالح باهان الطريق من دمشق من القضاة في رمضان فلا حرج عليه. وتقضينا ان شاء الله بعده وزحف وزحف باهان من دمشق وفر خالد بن سعيد حتى انتهى الى ذي المروءة - 00:13:46

واستحوذ الروم على جيشه الا من فر على الخيل وثبت عكرمة بن ابي جهل وقد تقهقر عن الشام قريبا وبقي ردها لمن فر اليه الله اكبر. فغضب الصديق من فعل خالد - 00:14:23

وامرہ بالبقاء في ذي المروءة حتى يرى رأيه حتى نفهمها فلما وصل خالد بن سعيد لها وصل الى مرج الصفر انطوط عليه مساح باهان واعرضوا عليهم الطريق مسالح باهان قائد الروم احسن علي - 00:14:43

طيب طيب. واخذوا عليهم الطريق طيب. وزحف باهان من دمشق ففر خالد بن سعيد حتى انتهى الى ذي المروءة استحوذ الروم على جيشه الا من فر على الخيل وثبت عكرمة بن ابي جهل - 00:15:14

وقد تقهقر عن الشام قريبا وبقي ردها لمن فر الي فغضب الصديق من فعل خالد بن سعيد احسن الله اليك. ايه نعم. فغضب الصديق من فعل خالد وامرہ بالبقاء في ذي المروءة حتى يرى رأيه - 00:15:34

نعم قال المذهب وفقه الله عقد الالوية وتسمية الامراء قال ابن كثير رحمه الله شرع الصديق في تولية الامراء وعقد الالوية والرأيات عقد لواء ليزيد ابن ابي سفيان ومعه جمهور الناس - 00:16:00

وفيهم سهيل بن عمرو وابن ابي سفيان يوصيه بما يعتمد في حربه وبمن معه من المسلمين وجعل له دمشق نعم. وبعث ابا عبيدة ابن الجراح على جند اخر - 00:16:22

وخرج معه ماشيا يوصيه وجعل له نيابة حمص وبعث عمرو بن العاص ومعه جند اخر وجعله على فلسطين نعم. وقدم شرحبيل بن حسنة من العراق من عند خالد بن الوليد - 00:16:40

فامرہ على جيش وبعثه الى الشام ووجهته الاردن فلما مر بخالد بن سعيد في ذي المروءة اخذ جمهور اصحابه الذين هربوا معه الى ذي المروءة ثم اجتمع عند الصديق طائفة من الناس - 00:16:59

تأمر عليهم معاوية بن ابي سفيان نعم. وارسله ورأى اخيه يزيد ابن ابي سفيان نعم. اما من بخالد بن سعيد ولما مر بخالد بن سعيد اخذ من كان اخذ من كان بقي معه بذی المروءة الى الشام - 00:17:21

ثم اذن الصديق لخالد بن سعيد في الدخول الى المدينة فكان طريق يزيد ابن ابي سفيان على تبوك وكذا ابو عبيدة وشرحبيل بن حسنة نعم وخرج عمرو ابن وخرج عمرو بن العاص على طريق المعرقة - 00:17:43

احسن الله اليك في الحاشية المعرقة بالضم ثم السكون وكسر الراء هي الطريق التي كانت قريش تسلكها في تجارتها الى الشام شيخ المعرقة. نعم بالضم ثم السكون وكسر الراء ايه نعم. الطريق التي كانت قريش تسلكها في تجارتها الى الشام. وهي طريق تأخذ على ساحل البحر الاحمر - 00:18:13

هذا كم مرة ابو سفيان ممنوع قال اخذت جهاز شاحن ولها هذا هذی حجة من قال بأنه رأى البحر ان الراء ذهب مع عمه ابی طالب وقريش طريق الساحل فلعل هذا يؤکد انه عليه السلام رأى البحر - 00:18:43

باقي قليل احسن مني يلا يلا وخرج عمرو بن العاص على طريق المعرقة حتى نزل بغمرا العربات ذكر في الحاشية الغمرا هو الارض المنخفضة والعربية موضع بفلسطين نعم لكنها غير مشكورة هل هي العربية او العبرية او نعم - 00:19:04

ونزل ابو عبيدة بالجایة نعم. والجایة قرية جنوب دمشق نعم وجعل الصديق يمدھم بالجيوش نعم. وامر كل مدد ان ينضاف الى من احب من الامراء نعم اول المعارك في بلاد الشام يقال ان اول حرب وقع بالشام - 00:19:31

نعم. ومواجهة الروم الذين اجتمعوا بمکان يقال له العرب من ارض فلسطين نعم. ما وجه اليهم يزيد ابن ابي سفيان ابا امامۃ في سریة فقتلهم وغنم منهم وقتل منهم عظیما - 00:19:59

ويقال ان ابا عبيدة لما مرت بارض البلقاء قاتلهم حتى صالحوه وكان اول صلح وقع بالشام هذا موقف شكر الله لك. هل المسمايات هذی ذکرت لكم سابقا ان اعتقاد انه مصنف - 00:20:19

تبغ المواطن وذكر مسمياتها المعاصرة وقد اشرت على بعض الفضلاء انه اذا ذكر الاسم القديم يذكر اسمه المعاصر شكر لكم جميعا
نلتقي لاحقا ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:46

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته احسن الله اليكم شيخنا هل نقرأ من كتاب الوصية الولدية؟ الى عندي الان مناسبة ياشيخ عمر
الان مع الدرس نقرأ ما عندي مانع مع الاخوان - 00:21:10

عشرين دقيقة واخرج ان شاء الله فاذا اردت لا مانع رأيكم شوف شاور الاخوان ما عندي مانع لعل ياشيخ يؤجل يكون اوسع لك ياشيخ
طيب طيب - 00:21:32